

كل عملية منظمة تحتاج الى مجموعة من الاسس واللوازم الخاصة بانجاحها ومن هذه العمليات هي العملية التعليمية او التدريسية لذلك فمن اهم الاسس واللوازم لهذه العملية وكما اخذتموها سابقاً المنهج المتبع الذي ياخذ الاستاذ ويتبعه لتحقيق هدفه في ايصال المعلومة للطالب او للتلميذ ومن هذه الاسس ايضاً هو التقويم الذي اخذناه في محاضرتنا السابقة والذي عرفناه لغوياً بأنه اعطاء ثمن للشي وقوم الشيء عدله واصح اعوجاجه اما اصطلاحاً في عملية اصدار حكم عن امكانية تطبيق المنهج ومعرفة مدى استيعاب الطالب للدرس الجديد ومدى تقبله وفهمه للدرس اما اليوم سنأخذ جانب واساس اخر للعملية الدراسية هو الكتاب المنهجي الذي سنتحدث عنه في محاضرتنا اليوم والذي سنجيب عن التساؤلات الاتية :

- ماذا نقصد بالكتاب المدرسي ؟

- وما هي اهميته ؟

- وما هي وظائف الكتاب المدرسي ؟

- وما هي مواصفات ومعايير الكتاب المدرسي ؟

- وما هي اسس اعداد الكتاب المدرسي ؟

- وما هي خصائص الكتاب الجيد ؟

**الكتاب :** وهو الوعاء الذي يمثل المادة التعليمية التعلمية , فهو وسيلة تعليمية تنتظم فيه معطيات معرفية الغاية منه اصطفاؤها وتنظيمها وتبويبها وعرضها بشكل يلائم جميع المستويات كلا حسب مستواه العقلي والفكري ومستواه الدراسي .

**او** هو مجموعة من الخبرات التربوية والثقافية والاجتماعية والرياضية والفنية التي تهيؤها المدرسة لطلابها داخل المدرسة او خارجها بقصد مساعدتهم على النمو الشامل وتعديل سلوكهم .

**اهميته :**

**1-** يعد الوعاء الذي يحتوي المادة العلمية والتي تعد وسيلة من والوسائل المهمة لتحقيق اهداف المنهج التعليمي .

**2-** دوره الفعال لأنجاح العملية التعليمية , وتحقيق اهدافها عن طريق ما يقدم من معارف منظمة .

- 3- هو الوسيلة الاولى التي استخدمها الانسان للتثقيف والتعليم في العالم وسيظل ايضاً شاهداً على الحضارة الانسانية
- 4- ولولاه ما كان هناك علم او تراكم معرفي يؤدي الى التطور والرقى الحضاري فهو الاداة المتاحة والممكنة التي تصل الى المتعلم والمعلم في كل مكان
- 5- وهو يمثل الجانب الرسمي في البرامج التعليمية للدولة .

### وظائف الكتاب المدرسي :

- 1- يعد الكتاب المدرسي من الوسائل التعليمية الاساسية التي تعبر عن المنهج وتحقيق اهدافه .
- 2- الكتاب المدرسي أداة مهمة للثقافة وتحقيق فلسفة المجتمع .
- 3- يعد أداة رئيسة في عملية التدريس ويستخدمه المدرس في تخطيط عملية التدريس
- 4- يفسح للطاب المجال للقارئ ليتحقق من مدى حفظه للمادة المقرورة
- 5- يمثل مجالاً للتعلم لكل متعلم على وفق سرعته

### • مواصفات ومعايير الكتاب الجيد

#### 1- كفاءة المؤلف :

اي ان يكون المؤلف ذو كفاءة علمية وتربوية له خبرة كافية وسمعة جيدة وله التجربة العلمية الطويلة في ميدان التعليم ولاسيما خبرته في تدريس المادة وخبرته في تاليف الكتب , وأن يتصف بالدقة والحيادية اي دون الميل لجهة على اخرى , وان يتصف بالامانة العلمية عندما يعرض وجهة النظر التي يشرحها ويفسرها .

## 2- مادة الكتاب ومحتواه :

ان تتصف تلك المادة بالحدائة والعمق والشمول , وان تكون هناك علاقة واضحة بين مادة الكتاب وتنظيمه , وبين مفردات المنهاج الدراسي واهدافه , وان تكون ملائمة لمستويات المتعلمين العقلية والثقافية , والاجتماعية , واللغوية , وان تراعي المعلومات والحقائق العلمية والخبرات والمهارات والاسئلة والتمرينات حاجات المتعلمين وميولهم , وان تحتوي على الوسائل الايضاحية كالصور والرسوم والخرائط والنماذج والمخططات الكثيرة والمتنوعة والحديثة , وان تشتمل على مجموعة من المصادر والمراجع والدوريات القديمة والحديثة .

## 3- لغة الكتاب واسلوب عرضه :

ان يكون الكتاب ذا لغة سهلة واسلوب واضح وشيق العرض في موضوعاته ومتدرج الصعوبة في معلوماته , وان تكون موضوعاته وفصوله منظمة مناسبة من الناحية السيكولوجية والتربوية , وان تكون لغة الشرح والتوضيح ملائمة لمستوى الطالب من السهولة والدقة والوضوح .

## 4-شكل الكتاب واخراجه

ان يكون الكتاب في شكله العام انيق المظهر , جذاب الشكل ملائم الحجم , جيد الورق , خفيف الوزن , متقن وواضح الاحرف , متناسق المسافات بين الاسطر والكلمات , خالي من الاغلاط اللغوية والمطبعية , وواضح الصور والرسوم والخرائط , وجميل الغلاف متين التجليد موفقاً في اختيار اسمه وعنوانه الرئيس .